أتمدحني على خلق تراه · مع الكلب الدني بلا امتلال

فإن الكلب إذ يدعى مجيب · فإن يزجر فمزجور وذا لي

وقد ضربت ابن أدهم ثم قال · أضربن رأسا عصى رب المعالي

فصل في بيان محافظتهم الشريعة

وعن محمد الحقيقة حين نودي · أن اسمع يا أبا بكر مقالي

وكل حقيقة تأتيك منا · خلاف الشرع كفر دو وبالي

ومن هذا يكفر قول من ذا · الطريقة لا الشريعة بالمحال

ونبهنا إمام من قشير · على أن التصوف باشتمال

قد اجتمعوا على تعظيم شرع · وأنهم عليه بلا اختلال

وبو نصر يقول من تصوف · مع الفقهاء في كل المقالي

فما أحد من الصوفي إلا · لذي بدع وذي الأهواء قالي

ووجد لا يجوزه كتاب · وسنته فلغو ذو افتعال

فصل في بيان صفة الشيخ

ودم شيخا على أهل الجماعة · ولم يمسسه شيء من ضلال

عليما بالشرائع كشف حق · إذا احتاج المريد إلى السؤال

إلى أن قال سابعها اسمعنه · يكون الشيخ ذا الهمم العوالي

ولم ينظر إلى الدنيا ولكن · كما نظر السقاية سوء حال

فصل في بيان شرائط المريد

Copyright © King Saud University